

در اینکه باید آیات الهی با آواز خوش در غرفه‌های مشرق‌الاذکار تلاوت شود

حضرت بهاء‌الله

اصلی فارسی



کتاب گنجینه حدود و احکام باب بیست و نهم - فصل دوم - صفحه 232

فصل دوم

در اینکه باید آیات الهی با آواز خوش در غرفه‌های مشرق‌الاذکار تلاوت شود

قوله تعالی در کتاب اقدس: "عَلِمُوا ذرِيَّاتُكُمْ مَا نَزَّلَ مِنْ سَمَاءِ الْعَظَمَةِ وَالْأَقْتَادَ لِيَقْرئُوا الْوَاحِدَ الْرَّحْمَنَ بِالْحَسْنِ الْأَلْحَانِ فِي الْغُرُفِ الْمَبْنَىِ فِي مَشَارِقِ الْأَذْكَارِ" (بند ۱۵۰)

تبصره - در الواح الهی امر فرموده‌اند که آیات مبارکه را عموما با صوت خوش و لحن حسن باید تلاوت نمود. از جمله در کتاب مستطاب اقدس میفرمایند قوله تعالی: "إِنَّ الَّذِي أَخْذَهُ جَذْبُ مَحْبَّةِ اسْمِ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ يَقْرَءُ آيَاتَ اللَّهِ عَلَى شَأْنٍ تَجْذِبُ بِهِ افْتَدِيَّةَ الرَّاقِدِينَ" (بند ۱۵۰)

و نیز میفرمایند: "وَالَّذِينَ يَتَلَوَنَ آيَاتَ الرَّحْمَنَ بِالْحَسْنِ الْأَلْحَانِ أَوْلَئِكَ يَدْرُكُونَ مِنْهَا مَا لَا يَعْدَلُهُ مَلَكُوتُ مَلَكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ. وَبِهَا يَجْدُونَ عِرْفَ عَوْالَمِ الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا الْيَوْمُ إِلَّا مَنْ أَوْتَ الْبَصَرَ مِنْ هَذَا الْمَنْظَرِ الْكَرِيمِ.



قل انّها تجذب القلوب الصافية الى العالم الروحانية الّتى لا تعبر بالعبارة و لا تشار بالاشارة طوي للسّامعين." (بند ١١٦)

و در باره محلّ تلاوت آیات دستور میفرمایند بقرار ذیل قوله تعالى في كتابه الأقدس: "قد منعم عن الأرتقاء على المنابر من اراد ان يتلو عليکم آیات ربه فليقعد على الكرسيّ الموضوع على السرير و يذكر الله ربه و رب العالمين." (بند ١٥٤)